



حزمة من الأدوات من أجل تفعيل التدخلات الإنسانية القائمة على المساعدة المالية في الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي : تعميم إعتبارات العنف القائم على النوع الاجتماعي في التدخلات القائمة على المساعدة المالية أثناء عملية استجابة لحالة عنف جندي.



Syrian refugee family in Jordan. Credit: M. Hutchison/IRC

## خلفية

قامت مفوضية النساء اللاجئات ما بين عامي 2016 إلى 2018 بتنفيذ مشروع يهدف إلى بناء قدرة الفاعلين الإنسانيين في تعزيز حماية الأفراد ضمن التدخلات القائمة على المساعدة المالية، وكيفية إستعمال هذه التدخلات بغرض تحقيق نتائج تعزز حمايتهم، وبالأخص من العنف القائم على النوع الاجتماعي. تم تمويل مشروع "تحسين تدخلات المساعدة المالية من أجل حماية أفضل من العنف القائم على النوع الاجتماعي" بواسطة مكتب الولايات المتحدة الأمريكية للسكان واللاجئين والهجرة. وقامت مفوضية النساء اللاجئات ببناء شراكات مهمة لتطوير وتجريب المذكرة التوجيهية والأدوات المذكورة هنا (انظر القسم عن الشراكات في نهاية هذا الملف للأدوار والشكر المخصص). تم تطوير المذكرة التوجيهية والأدوات بالتعاون قريب مع لجنة الإنقاذ الدولية والميرسي كوربس. وتم تنفيذ تجارب في ثلاث سياقات طارئة مع شركائنا التنفيذيين: في الصومال مع حلول تطوير أفريقية، وفي الأردن مع ميرسي كوربس ولجنة الإنقاذ الدولية، في النيجر مع مؤسسة انقاذ الطفل. ومن أخيراً مراجعة وتعديل المصادر الميدانية بناء على الدروس المستفادة. تدعم حزمة الأدوات هذه ممارسي خدمات المساعدة المالية والمستجيبين للعنف الجندي بغرض ضمان الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي للجماعات المتضررة من الأزمات والصراعات.

## مقدمة

يجب أن تكون الجهود والعمل من أجل الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له أولوية لكل الفاعلين في عمليات الاستجابة الإنسانية من البداية. فمن خلال أخذ اعتبارات العنف القائم على النوع الاجتماعي في سياق التدخلات القائمة على أساس الدعم المالي خلال دورة حياة البرنامج واستخدام المساعدة المالية ضمن خدمات إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، يمكن أن يتم تحسين فعالية المساعدة المالية كأداة تدعم الحماية في ظل الأزمات والصراعات للجماعات المتضررة وتُخفف من مخاطر تكرار العنف وتُروج للتعافي وبناء القدرة على التحمل.

**يُمكن لاعتبارات العنف القائم على النوع الاجتماعي أن يتم تضمينها في التدخلات القائمة على المساعدة المالية**

المال ليس خطراً بحد ذاته، ولكن ببساطة تصميم تدخلات قائمة على المساعدة المالية من دون تقييم العلاقات الجنديرية وتقدير خطر العنف القائم على النوع الاجتماعي المُحتمل من هذه المساعدة وفوائد الحماية المتعلقة بتقديم المساعدة المالية وضمن آليات تخفيف معينة، هذا كله يمكن أن يؤدي إلى نتائج غير مقصودة. وبالتالي يحتاج الفاعلون في خدمات المساعدة المالية أخذ خطوات فعالة لإدخال اعتبارات العنف القائم على النوع الاجتماعي ضمن تدخلات المساعدة المالية من أجل ضمان سلامة هذه الخدمة من البداية. وتشمل هذه الخطوات: تنفيذ تقييمات شاملة وتفاعلية لمخاطر الحماية التي يُصنفها المجتمع المستهدف، وتصميم برامج مخصصة للمجتمعات الفرعية المختلفة، وتنفيذ برنامج حماية ومراقبة وتكييف قوي يتم تصميمه وتنفيذه كما الحاجة. والخطوة الأخير يمكن أن تتضمن تكييف آليات توصيل المساعدات المالية المُستخدمة ومقدار ومدة ومدى تكرار الحوالة المالية، والاستمرار بعد ذلك في خدمات وأنشطة تكميلية مع المساعدة المالية. ومع بتضمين اعتبارات العنف القائم على النوع الاجتماعي في تدخلات المساعدة المالية خلال دورة حياة البرنامج، يُمكن لنا أن نضمن أن المخاطر لا يتم نقلها لمستلمين هم غير جاهزون للتعامل معها، وأن فوائد المساعدة المالية قد وصلت لحدّها الأقصى.

## كيف يمكن استخدام المساعدة المالية في الاستجابة للعنف الجندي؟

يمكن أن يكون المال والمساعدات المالية مُكون هام في خدمات إدارة حالة عنف جندي تركز على الناجين في السياقات الإنسانية. ومن المحتمل أن تُساعد الحوالات المالية في تسهيل الوصول لخدمات عندما تكون خدمات الإستجابة الأساسية (مثل الخدمات الصحية والقانونية) ذات تكاليف عالية وغير مُتاحة بالمجان. ويمكن كذلك أن يساعد المال الناجين عندما يُمنعون من الحصول على الخدمات بسبب شح المصادر المالية التي من المفترض أن تدعمهم في استعادة عافيتهم وضمان سلامتهم. أحياناً يكون المال مُنقذ للحياة، فعلى سبيل المثال، يمكنه أن يساعد ناج لتلبية التكاليف المتعلقة بالهرب من علاقة عدوانية، كدفع الإيجار أو مأوى مؤقت أو مواصلات أو ملابس أو طعام وإلخ. تدعم مرونة الحوالات المالية استجابة وقتية لتغطية الاحتياجات العاجلة. ويجب تكييف المساعدة المالية ومراقبتها عن كثب لدعم احتياجات العميل من خلال عملية إدارة الحالة، وذلك لضمان أن احالات المساعدة المالية مصممة بشكل مناسب لتلبي احتياجات العميل، وأن تقديم المساعدة يُقلل الخطر الواقع عليه في المستقبل. يُعد التنسيق بين فاعلين المساعدة المالية والعنف القائم على النوع الاجتماعي هام جداً لبناء القدرات الصحيحة وتطوير أنظمة وإجراءات تلبي بشكل فعال الاحتياجات المحددة للمجتمعات الفرعية المختلفة، من ضمنها المجموعات الأكثر تهميشاً وهي النساء والفتيات المراهقات والمثليين والمثليات جنسياً والأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي الوقت نفسه الحفاظ على السرية والسلامة.

## حول هذه الأداة

تساعد كلاً من **المذكرة التوجيهية حول الحماية في تدخلات المساعدة المالية** و **أداة تحليل الفوائد والمخاطر** المصاحبة لها الفاعلين في خدمات المساعدة المالية على تحليل مخاطر الحماية في سياقها المُحدد وذلك بعرض إثراء تحليل استجابة مناسب. تساعد هذه الأداة الفاعلين في جمع معلومات الحماية الضرورية والمخاطر الواقعة على مجتمع متضرر من منظور العمر والنوع الاجتماعي (الجنس) والتنوع، والتعرف على آليات حماية مجتمعية أو ذاتية، وتحضير نظام مراقبة يعتمد على مخاطر الحماية المتعرف عليها.

كل الأدوات في حزمة الأدوات هذه مصممة ليتم تكييفها حسب السياق ، وهي كنموذج يتسنى للفاعلين في العنف القائم على النوع الاجتماعي والمساعدة المالية من خلاله العمل معاً لسد الفجوة في الممارسة الحالية. تعتمد هذه الأدوات على المذكرة التوجيهية حول الممارسة الأفضل في الدعم المالي والعنف القائم على النوع الاجتماعي<sup>1</sup>

### تنقسم حزمة الأدوات هذه إلى قسمين:

**القسم الأول:** تم تصميم القسم الأول من حزمة الأدوات بحيث يُركز على تعزيز التعاون بين فاعلين المساعدات المالية وفاعلين العنف القائم على النوع الاجتماعي على المستوى الميداني وبين طاقم المراقبة والتقييم والمحاسبة والتعلم (MEAL)، وذلك من أجل شمل اعتبارات العنف القائم على النوع الاجتماعي في التدخلات القائمة على المساعدة المالية وتخفيف المخاطر على سلامة العميل وتعزيز حمايته. يُمكن للفاعلين في المساعدات المالية ضمن السياقات الإنسانية تقييم الخطر المُحتمل المصاحب لتدخلات الدعم المالي من خلال تنفيذ التوجيهات والأدوات في هذا القسم، وتخفيف المخاطر من خلال تصميم وتنفيذ برنامج وقائي، والاستمرار في متابعة المخاطر لإثراء تكييفات نحو برنامج أكثر أمناً وشمولاً

<sup>1</sup> ويشمل هذا المذكرة التوجيهية حول شراكات تعلم النقد [Cash Learning Partnership](#) ويشمل المذكرة التوجيهية حول الحماية في التدخلات القائمة على النقد [the Guidance on Protection in Cash-based Interventions](#) والمذكرة التوجيهية في إدارة حالة العنف القائم على النوع الاجتماعي بين الوكالات [InterAgency GBV Case Management Guidelines](#).

**القسم الثاني:** تم تصميم القسم الثاني من حزمة الأدوات لأخصائيي العنف القائم على النوع الاجتماعي على المستوى الميداني والمشاركين في خدمات إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي بالتشاور مع الممارسين في المساعدة المالية وطاقم المراقبة والتقييم والمحاسبة والتعلم. يعمل هذا القسم على تمكين الفاعلين في العنف القائم على النوع الاجتماعي ضمن السياقات الإنسانية في تقييم احتياجات الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي للمساعدة المالية وتقديم إحالات لمقدمي المساعدات المالية، وكذلك تصميم مكونات المساعدة المالية ضمن خدمات إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي بحيث ترفع فوائد الحماية للعملاء للحد الأقصى وتقلل مخاطر الأمن، وكذلك متابعة سلامة العميل والمخرجات. يجب استخدام كل الأدوات بالتوافق مع فاعلين المساعدة المالية على المستوى الميداني لتحسين هذا القسم من الأداة.

القسم الأول: شمل العنف الجندي ضمن التدخلات القائمة على المساعدة المالية

- تقييم وتخفيف مخاطر العنف الجندي في التدخلات القائمة على المساعدة المالية من خلال قصة: توجيهات مجموعة مكثفة ومقابلات.
- تقييم وتخفيف مخاطر العنف الجندي: مذكرة توجيهية لمقدمي المساعدات المالية
- مراقب وتخفيف مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي: مذكرة توجيهية لمقدمي المساعدات المالية.
- نموذج مراقبة ما بعد التوزيع: تكييف تدخلات المساعدة المالية لتخفيف مخاطر العنف الجندي.

القسم الثاني: تضمنين المساعدة المالية في إدارة حالة عنف جندي

- بروتوكول للعاملين على حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي من أجل تقييم الاحتياجات المالية للناجين وإحالة العملاء في حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي للمساعدة المالية
- مذكرة توجيهية لخدمات إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي حول مراقبة إحالات الناجين من هذا العنف للمساعدة المالية
- نموذج مراقبة ما بعد التوزيع في إحالات المساعدة المالية ضمن تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي

تستخدم حزمة الأدوات هذه مصطلحات متعلقة بالمساعدة المالية والعنف القائم على النوع الاجتماعي في السياقات الإنسانية. من أجل الإطلاع على قائمة بالمصطلحات المتعلقة بالمساعدة المالية، انظر [Cash Learning Partnership's Glossary of Cash Transfer Programming](#) ، ومن أجل مصطلحات هامة متعلقة بإدارة حالة عنف جندي، انظر: [Interagency Case Management Guidelines, Section VII: Glossary](#).

### جرد الممارسات الحالية

نفذت مفوضية النساء اللاجئات مقابلات مع أكثر من 40 خبير في المساعدات المالية والجنود والعنف القائم على النوع الاجتماعي على نطاق 20 وكالة إنسانية<sup>2</sup> وذلك من أجل فهم الممارسة الحالية فيما يتعلق بشمل اعتبارات العنف القائم على النوع الاجتماعي في التدخلات الإنسانية القائمة على المساعدة المالية، وكذلك تضمنين المساعدة المالية في برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي. يشمل التالي مخرجات أساسية من هذه المقابلات.

يُعد تضمين المساعدة المالية في الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له الحد التالي الذي يجب التركيز عليه. فقد ركزت مصادر<sup>3</sup> تم نشرها مؤخراً على جهود المؤسسات فيما يتعلق بالحماية في التدخلات القائمة على المساعدة

<sup>2</sup> الوكالات التي أجرت معها المفوضية مقابلة: Adeso, CaLP, CARE, DRC, FAO, Food Grain Bank Canada, G-insight, Haitian Ref Cross, IFRC, IRC, Mercy Corps, NRC, ODI, Oxfam, Save the Children, UNFPA and UNHCR, UNICEF, UN Women, and WFP.

<sup>3</sup> انظر [Guide for Protection in Cash-based Interventions](#)، والذي يتعرف على المعلومات الضرورية الدنيا والمصادر الأساسية لمساعدة الفاعلين في اعتبار ومتابعة مخاطر الحماية والفوائد خلال دورة برنامج المساعدة المالية، وانظر كذلك المادة المصاحبة [Protection in Cash-based Interventions Training; the Protection Risks and Benefits Analysis Tool](#)، والتي توضح الأسئلة الأساسية التي يجب ان ينظر فيها الممارسون من أجل التعرف على مخاطر الحماية والفوائد. وكذلك [Tips for Protection in Cash-based Interventions](#) والتي تعرض

المالية بشكل عام، ولكن معالجة مشكلة المساعدة المالية والعنف القائم على النوع الاجتماعي لم يتم بعد نقاشها أو التعامل معها وهي تشكل الحاجز المُقبل أمامنا.

يشعر الفاعلون في خدمات المساعدة المالية والعنف القائم على النوع الاجتماعي بعدم التأكد أو الفهم حول أدوارهم ومسؤولياتهم المشتركة، ويفتقدون لرؤية واضحة عندما يتعلق الأمر بتضمين المساعدة المالية في إدارة العنف القائم على النوع الاجتماعي. وبينما هناك اهتمام ضئيل حول مواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال تدخلات قائمة على المساعدة المالية، هناك إهتمام أكبر باستخدام المساعدة المالية في معالجة احتياجات الناج أكثر من تضمين استراتيجيات لتخفيف العنف القائم على النوع الاجتماعي في نطاق التدخلات القائمة على المساعدة المالية. وهناك كذلك تفاعل محدود داخل المنظمات التي تقدم برامج دعم مالي ودعم جندي وكذلك بين خبراء المساعدة المالية وخبراء العنف القائم على النوع الاجتماعي بسبب الهيكل التنظيمي والثقافة. يفقد الكثير من فاعلين المساعدة المالية والعنف القائم على النوع الاجتماعي للفهم الأساسي لنطاق ومنهجية عمل كلا منهما.

هناك قلق تجاه استخدام المساعدة المالية في الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي؛ حيث تُعيق المواقف السائدة بين المانحين حول استخدام المساعدة المالية لتحقيق نتائج وقائية، وخصوصاً في الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، الفاعلين في المساعدة المالية والعنف القائم على النوع الاجتماعي على العمل سوياً لبناء المراجع والمهارات المطلوبة للمضي قدماً. الحال أشبه بسيناريو "الدجاجة والبيضة" عند الفاعلين في المساعدة المالية والعنف القائم على النوع الاجتماعي حيث أنهم لا يتطرقون للمشاكل المشتركة سوياً، وبالتالي لن يستطيعوا بناء الأساس والمهارات المطلوبة للعمل في المستقبل. يتم عقلة هذا التردد في تنفيذ بحث عملي وتطبيق تجارب للحماية تحت جملة "لا ضرر"، بينما، في الحقيقة، الفشل في معالجة العوامل الاقتصادية للعنف الجندي بالمساعدة المالية عندما تكون مطلوبة يُمكن أن يكون ضاراً.

ما زال هناك وقت لخرق هذه الخرافة. يُمكن أن تلعب عملية المناصرة والحشد دور هام في مواجهة المفاهيم التي يحملها المانحين والممارسين على السواء والتي تقول أن المساعدة المالية محفوفة بالمخاطر<sup>4</sup>. المال بحد ذاته ليس خطراً، ولكن الفشل في الحصول على المال بشكل صحيح من البداية يؤدي إلى نتائج غير مقصودة. تضمن المتابعة المنسقة والدورية لتدخلات المساعدة المالية نتائج الحماية وكذلك متابعة تأثير إحالات المساعدة المالية على الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي. وضمان كذلك عدم نقل المخاطر للمستقبلين الغير مستعدين لإدارتهم وأن الفوائد الحماية من المساعدة المالية تم تحقيقها.

تبقى هناك بعض التحديات، وتشمل:

- تمويل المانح: ينتج عن سقف التمويل مدة مشروع غير كافية لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي بمقتضى الوقت المطلوب لبناء ثقة مع المجتمعات. وبالمثل، يأخذ ضمان تعافي الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي وقتاً ويتطلب مقاربة ومعالجة شاملة
- المصادر البشرية: يمتلك طاقم العنف القائم على النوع الاجتماعي والمساعدة المالية في الغالب معرفة ضئيلة عن عمل وهدف كلا منهما. يُسلم الطاقم النتائج لأشخاص تحت التدريب ومن ثم يتركهم. هناك بشكل عام نظام توظيف غير فعال لمواجهة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي والمساعدة المالية
- الممارسة الضعيفة: تحليل جندي معزوم أو فقير، وكذلك تحليل حماية غير موجود أو ضعيف. عندما يتم القيام بتحليل حول الحماية أو الجندر، هناك فشل في تطبيق هذا التحليل واستخدامه في تغذية وتكييف تصميم البرامج.

الخطوات الأساسية للتعرف ومتابعة وتخفيف مخاطر السلامة وزيادة فوائد الحماية. وأيضاً [Key Recommendations for Protection in](#)

[Cash-based Interventions](#) والتي تقدم توصيات لضمان أن الحماية تم تضمينها في كل فترة من دورة حياة البرنامج.

<sup>4</sup> انظر قوة المساعدة المالية [The Power of Financial Aid](#) - وهو موقع الكتروني من شراكة التعلم حول المساعدة المالية والتي تقدم دليل نحو استخدام المساعدة المالية في الأزمات الإنسانية، كما هو مناسب.



بينما يوجد هناك قلة من الأدلة حول تضمين المساعدة المالية في إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي ، إلا أن هناك برامج<sup>5</sup> وممارسة جيدة في طور نشأتها، وتشمل هذه الممارسة ولكن لا تنحصر على التالي:

- مقارنة ونهج تشاركي طوال دورة البرنامج؛
- التنسيق بين المساعدة المالية والحماية ومجموعات عمل العنف القائم على النوع الاجتماعي لتوافق أدوات التقييم ونشر النتائج والتوصيات
- تقييم أسواق الحماية عند القيام بتقييمات السوق
- تقييم مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي المصاحبة لتقديم المساعدة المالية بشكل منفصل عن تقييم الحماية (مثل حماية الطفل المتعلقة بالمساعدة المالية)
- تنفيذ تقييم جندر وعنف جنس شاملي، والذي يجب إدارته من قبل أخصائيي الجندر والعنف القائم على النوع الاجتماعي
- ضمان تعميم وشمل عنصر الجندر والعنف القائم على النوع الاجتماعي في التقييمات المتعلقة بالمساعدة المالية في الأيام والأسابيع الأولى بعد حالة الطوارئ، ويتبعها تعميم الجندر والعنف القائم على النوع الاجتماعي كجزء من استجابة شاملة عندما يكون الوقت والمصادر متاحة.
- تنويع آليات توصيل المساعدة المالية لتستجيب للاحتياجات المحددة
- بناء آلية تواصل وتغذية راجعة متنوعة ومجهولة الهوية لشمل فعال وذو معنى.
- تطوير إجراءات تنفيذ معيارية على مستوى الدولة فيما يتعلق بإحالة الناجين الذين يفصحون عن عنف جنس للفاعلين في المساعدة المالية.
- تدريب طاقم عمل المساعدة المالية على أساسيات الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له وفي سياق العنف القائم على النوع الاجتماعي المحلي، ومسؤوليتهم في تقديم إحالات لخدمات إدارة حالة العنف القائم على النوع الاجتماعي وكيف نعالج حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي الخاصة بهم.
- تدريب طاقم عمل العنف القائم على النوع الاجتماعي على أساسيات التدخل القائم على المساعدة المالية وكيفية القيام بإحالات للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال منهجية إدارة حالة من العنف القائم على النوع الاجتماعي
- تدريب طاقم عمل المساعدة المالية والعنف القائم على النوع الاجتماعي معاً على تحضير توزيعات المساعدة المالية حتى يتسنى لطاقم عمل العنف القائم على النوع الاجتماعي أن يتعرف على الفجوات في ضمان الحماية، ومراقبة توزيعات المساعدة المالية كما تحدث لتسليط الضوء على قضايا وتبني مقاربات وخطط كما الحاجة
- إشراك أخصائيي العنف القائم على النوع الاجتماعي في تحليل مخرجات تقييم مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي والمخرجات من مراقبة الحماية لضمان ترجمة هذه النتائج لخطط مناسبة.
- بدلاً من وضع نسبة عشوائية لعدد النساء مقارنة لعدد الرجال المستهدفين (والذي يُمكن أن يعرض النساء للخطر)، قم بسؤال أفراد المنزل عن من يجب أن نقوم باستهدافه وقدم تعليم ومعلومات حساسة للثقافة، وقم بإشراك الرجال في استهداف متساوي وقم بتسجيل النساء في كل منزل متعدد الزوجات كمُستقبل منفرد.
- تصميم وتنفيذ برامج خدمات مساعدة مالية وخدمات أكثر (مثل دمج المال مع الدعم النفسي، أو إدارة حالة أو دعم معيشي)
- عدم ذكر أسماء في مراقبة ما بعد التوزيع حتى يكون المشاركون أكثر ارتياحاً مع الإبلاغ عن قضية من العنف القائم على النوع الاجتماعي
- مراجعة تحليل الحماية والمخاطر بشكل أسبوعي (مثلاً خلال اجتماعات الطاقم) وتحديث التقييمات كما هو مطلوب لضمان تخفيف المخاطر.

نحن بحاجة لميدان عملي ومصادر مناصرة وتحشيد. وهناك دعوة مُلحة لإستخدام المصادر الميدانية خارج نطاق الملفات والمكاتب حتى يتم تكييفها للسياق (منها التقييم وأداة ما بعد التوزيع، ودراسات الحالة و مناصرة الإعلام

<sup>5</sup> تعمل بعض المؤسسات على تضمين العنف القائم على النوع الاجتماعي في تدخلات الدعم المالي واستخدام المال في برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي. وتشمل هذه المنظمات/لجنة الإنقاذ الدولية في الأردن و ميرسي كوربس في اليمن والأردن واليونان. مجلس اللاجئين الديناميكي في لبنان و صربيا، وأوكسفام في الأردن ولبنان والعراق وأوغندا.

والمواد التدريبية) من أجل وضع تحليل المخاطر والحماية في إطار العمل ، وخاصة فيما يتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي . بدأ هذا المشروع، شركائه وحزمة الأدوات الناتجة عنه، في معالجة هذه الاحتياجات. ويجب أن تشمل المساعي القادمة إلى تطوير مناهج بناء القدرات بالنسبة للفاعلين في المساعدات المالية والعنف القائم على النوع الاجتماعي للتعليم عن نطاق عمل ومنهجية كلاً منهما، وكذلك كيفية تضمين المساعدة المالية والعنف القائم على النوع الاجتماعي سوياً، وتطوير مذكرات توجيهية للتحضير للشراكة بين فاعلي المساعدة المالية والعنف القائم على النوع الاجتماعي من أجل تضمين المال في تدخلات حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي في السياقات الإنسانية، وخلق بروتوكول لكلا منهما في إحالات الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي .

### دعوة من أجل العمل

#### ممارسين خدمات المساعدة المالية

- قم بتقييم ومراقبة مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي المصاحبة لتقديم المساعدة المالية، وبعد ذلك قم بتخفيفها وعلاجها من خلال تصميم برامج وقائي أو حمائي. قم بتكييف البرامج طوال فترة التنفيذ من أجل ضمان السلامة والشمول لكل فئات المجتمع المهمشة.
- تواصل وتعاون مع الفاعلين في العنف القائم على النوع الاجتماعي على المستوى الميداني من أجل تضمين اعتبارات العنف القائم على النوع الاجتماعي ضمن تدخلات المساعدة المالية خلال فترة حياة البرنامج، وكذلك تضمين المساعدة المالية في خدمات إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي لتلبية احتياجات العميل الأمنية والوقائية بشكل أفضل.

#### الممارسين في حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي

- قم بوضع إحالات شاملة على مستوى القطاعات أخذاً بعين الاعتبار أن الفاعلين في المساعدات المالية هم على نفس القدر من الأهمية كإحالات شراكات الخدمات الصحية أو سواها من الخدمات الهامة.
- قم بالتواصل مع الفاعلين في المساعدات النقدية من أجل بناء شراكات تسعى نحو تضمين المساعدة المالية ضمن خدمات إدارة حالات العنف الاجتماعي وذلك بغرض تلبية احتياجات العميل الأمنية بشكل أفضل. يُمكن أن يتطلب تضمين المساعدة المالية في برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي قدر كبير من التنسيق مع فاعلين متنوعين لتقديم وسد الفجوة في إمكانية وصول العملاء الذي تم إثبات احتياجاتهم للمال كعنصر أساسي في خطة العمل الخاصة بهم.
- تعاون مع الفاعلين في المساعدات المالية لضمان تعميم العنف القائم على النوع الاجتماعي في دورة حياة مشاريع المساعدات المالية.

#### المانحين

- نحتاج المصادر للقيام بمزيد من البحث والسبر في تضمين المساعدة المالية في البرامج التي تهدف لدعم الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي - تأمين قنوات من التمويل يساعد على التحرك بذلك الاتجاه.
- يمتلك استخدام النقود ضمن الاستجابة للعنف الجندي معالم مميزة ويتطلب أفق أوسع من المشاريع لضمان وصول الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي لدعم مصمم لهم ويُمكن لهم الخروج من خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي بأمان. كما نحتاج المصادر كذلك لتغطية تكاليف الانطلاق وطاقم العمل الإضافي وبناء القدرات والماسسة.

## الشركاء

تم تنفيذ هذا العمل من خلال عدة شراكات. يتقدم الشركاء بامتنانهم الكبير للمجتمعات المتضررة والتي شاركت في الأنشطة الميدانية.

**مفوضية النساء اللاجئات (WRC):** تعمل المفوضية على تحسين حياة وحماية حقوق النساء والأطفال والشباب النازحين بسبب صراع أو أزمة. وتقوم بأبحاث حول احتياجاتهم وتتعرف على بعض من الحلول الممكنة لتخفيفها، وتقوم كذلك بالمناصرة والتشديد من أجل برامج وسياسات تعمل على تقوية قدرة تحمل المتضررين وإحداث تغيير في ممارسة العمل الإنساني. تُعتبر مفوضية النساء اللاجئات الوكالة القيادية في هذا البرنامج حيث قامت بالتنسيق مع الشركاء المختلفين وكرست نفسها لتطوير المصادر الميدانية وتجربتها على الواقع. قامت المفوضية بتنفيذ بحث أساسي وثانوي للنظر في الممارسة الحالية حول تضمين أو تعميم المساعدة المالية في السياقات الإنسانية للعنف الجندري، وطورت القسم الأول من حزمة الأدوات هذه. قامت المفوضية أيضاً بمراجعة القسم الأول من الأدوات بناء على الدروس المستفادة خلال عملية التجريب، وكذلك استناداً على التغذية الراجعة من مشروع الشركاء وأصحاب القرارات في تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي والمساعدة المالية بشكل عام بهدف تحسين استخدام هذه الأدوات. قامت بتنفيذ مائيل بقيادة هذه المشروع تمثيلاً عن مفوضية النساء اللاجئات، وقامت كلاً من نادين النابلي وأنا مايرز ودالي بوسشير وعمر روبيل وإيما بيرش وبورم لي وكاثارين بايك وجينيفر روزنبرغ بتقديم مساهمات أساسية في المشروع. للقراءة أكثر حول عمل المفوضية انظر

<https://www.womensrefugeecommission.org>

**لجنة الإنقاذ الدولية (IRC):** هي منظمة مساعدة وإغاثة وتطوير إنسانية عالمية غير حكومية. تهدف المنظمة إلى تقديم مساعدة إنسانية وأمن ورعاية صحية وأنواع دعم أخرى للاجئين الذين يعيشون في أوضاع صعبة للغاية. وتقدم لجنة الإنقاذ الدولية كذلك دعم للمجتمعات المعرضة للخطر والتي تستضيف اللاجئين. للتعرف أكثر على عمل المنظمة قم بزيارة:

<https://www.rescue.org>

قامت لجنة الإنقاذ الدولية في السنوات الأخيرة بقيادة عمل جوهري حول تعميم المساعدة المالية في إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي ضمن استجابتها في الأردن، وذلك من خلال التعاون مع فريق حماية وتمكين المرأة وفريق التعافي الاقتصادي والتنمية التابعان لها. قامت اللجنة كذلك بتطوير إجراءات وبروتوكولات لتقييم الأهلية للمساعدة المالية بالنسبة للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي وبالتالي القيام بالإحالات، خاصة بروتوكول إحالة حماية وتمكين النساء للمساعدة المالية. يأتي هذا البروتوكول، والذي تم مراجعته وتوسيعه لاستخدام أوسع عبر المجتمعات التي تمتلك مخاوف وأزمات في السياقات الإنسانية بالشراكة مع مفوضية النساء اللاجئات وميرسي كوربس، في القسم الثاني من حزمة الأدوات بجانب أداة تطويرية لنموذج ما بعد التوزيع. ومن خلال شراكة لجنة الإنقاذ الدولية مع ميرسي كوربس لتدعيم تضمين المساعدة المالية في برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في الأردن، وبالأخص لدعم طرق الإحالة، تم تجربة القسم الثاني من الأدوات ميدانياً بشكل شمولي مع التجربة التي قادتها ميرسي كوربس للقسم الأول من الأدوات. قادت أنا ريتا رنزونني هذا المشروع وقامت كل من ملينا ميقفاند وسوسن عيسى وميغان أوكندر وناتلي ستريغن ونيقو ماحل وسيمون فشر وماري فرانس جوموند بتقديم مساهمات غنية.



**ميرسي كوربس** هي منظمة إغاثة وتطوير عالمية تعمل في أكثر من 40 دولة حول العالم. تساعد المنظمة الأفراد في بناء مجتمعات آمنة ومنتجة وعادلة. وتدعم ميرسي كوربس المجتمعات في تنفيذ برامج تعافي وبناء قوة تحمل عن طريق الترويج لتغيير مستدام من خلال المبادرات المجتمعية. تركز ميرسي كوربس على الاحتياجات الإنسانية بينما تسعى كذلك لحلول على المدى البعيد. للمعرفة عن عمل ميرسي كوربس بشكل أكبر، قم بزيارة <https://www.mercycorps.org>

لعبت ميرسي كوربس دور أساسي في تطوير القسم الأول والثاني من الأدوات من خلال تحليل ممارساتها العالمية، من ضمنها مشروع التضمين الحديث لدعم احتياجات الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي العاجلة من خلال تدخلات المساعدة المالية في جمهورية أفريقيا الوسطى. كانت ميرسي كوربس شريكة منفذة لتجارب أدوات القسم الأول حول تعميم اعتبارات العنف القائم على النوع الاجتماعي في تدخلات المساعدة المالية في الأردن.. ومن خلال شراكة ميرسي كوربس مع لجنة الإنقاذ الدولية لتدعيم تضمين المساعدة المالية وبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في الأردن، وبالأخص لدعم طرق الإحالة، تم تجربة القسم الثاني من الأدوات ميدانيا بشكل شمولي مع التجربة التي قادتها ميرسي كوربس للقسم الأول من الأدوات. قاد هذا المشروع محي الوحش بالنيابة عن ميرسي كوربس وقام كلا من محي الوحش وكيفن نكتلي وسارة العمري وتالا مؤمني وفرح قوادرة واليكسا سوفت وفاديه كريشان وربيبكا فو وأولريكا ونذت و دانا بنسولي بإضافة مساهمات نوعية للمشروع.

**حلول تطوير افريقية (Adeso):** هي منظمة إنسانية وتطويرية افريقية غير حكومية تعمل على المستوى الشعبي فمن أجل بناء بيئات يستطيع الأفارقة فيها النماء. تعمل أديسو بجانب المجتمعات الافريقية لبناء قصة جديدة لإفريقيا، ومستقبل يتم بناءه وصقله بقيمتهم، ويستمد قوته من المصادر الخاصة بهم، ويبني على قدراتهم. للمعرفة أكثر حول عمل المنظمة، قم بزيارة <http://adesoafrika.org>

كانت أديسو شريك تنفيذي لتجارب أدوات القسم الأول من تعميم اعتبارات العنف القائم على النوع الاجتماعي في تدخلات المساعدة المالية في الصومال. قامت ديفا صالح بقيادة هذا المشروع بالنيابة عن أديسو وقام كلا من تشارلز مامو ونور عبدي مالميم وحسن دوبات وفاطمة رمضان وكوثر شفاط وعبد الكريم أحمد علي بتقديم مساهمات فعالة في المشروع.

**مؤسسة إنقاذ الطفل العالمية** هي منظمة تعمل نحو بناء عالم يحصل فيه كل طفل على الحق في النجاة والحماية والتطوير والمشاركة. مهمتها هي إلهام إبداع في الطريقة التي يتعامل بها العالم مع الأطفال وتحقيق تغيير فوري ودائم في حياتهم. للإطلاع أكثر عن مؤسسة إنقاذ الطفل، الرجاء زيارة <https://www.savethechildren.net>.

كانت مؤسسة إنقاذ الطفل شريك مُنفذ لتجارب القسم الأول من الأدوات حول تعميم اعتبارات العنف القائم على النوع الاجتماعي ضمن تدخلات المساعدة المالية في النيجر. قام بيفرلي روبرتز ريتي بقيادة هذا المشروع للمؤسسة، وقام كل مكتب الفريق الميداني لزيندر و الفريق الإنساني، هابستو سايانو و أدوتوم و تيجاني ديارا و عبدو هارونة و نيجا غورا و جوس مانجيل وجودث عمار.

**مُهمّة مكتب الولايات المتحدة للسكان واللاجئين والهجرة** هي تقديم الحماية وتخفيف المعاناة وحل محنة الأشخاص المضطهدين والمشردين حول العالم نيابةً عن الشعب الأمريكي من خلال تقديم دعم و مساعدة تحافظ على الحياة، وتعمل من خلال نظام متعدد الأطراف لبناء شراكات عالمية تُروج السلوك والممارسة المثلى في الاستجابة الإنسانية، وتضمن كذلك أن المبادئ الإنسانية راسخة في سياسية الأمن القومي والخارجي في أمريكا.

قام مكتب الولايات المتحدة للسكان واللاجئين والهجرة بتقديم تمويل كريم لهذا المشروع والمصادر الناتجة عنه.

## مصادر أخرى

هناك ثلاث دراسات حالة مُتاحة وتُركز على تجريب الأدوات المذكورة في حزمة الأدوات هذه لتعميم وشمل اعتبارات العنف القائم على النوع الاجتماعي في تدخلات المساعدة المالية، وكذلك تضمين المساعدة المالية ضمن إدارة حالة عنف جندي، وبالتالي تفعيل تدخلات المساعدة المالية لتعزيز الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي .

- [دراسة حالة: الصومال](#)
- [دراسة حالة: النيجر](#)
- [دراسة حالة: الأردن](#)